

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*)

١. تعريف طريقة حل المشكلات (*Problem Solving*)

يبين فراستاوا (Prastowo) طريقة التعليم بطريقة العمل لها نظام لتسهيل تطبيق التعليم، حتى تتحقق كفاءة التعليم وأهدافه.^٨ وكذا عبّرت سوفرهاتنينجروم (Suprihatiningrum) أنّها آلة لتحقيق الأهداف التعليمية، تفعيلية و استراتيجية تعليمية لتحليل التنوع الشخصي من الطلاب، إنماء حوافز التعليم، وامتصاص المواد للطلاب ومباشر بتحقيق الأهداف.^٩

طريقة حل المشكلات هي من الطرائق المستعملة لإنماء قدرة التفكير النقدي للطلاب. فسّرت فوليا حل المشكلات بمحاول يبحث بها عن حلائل المشكلات لأجل الوصول الى المقصود الذي لا يسير تجريحها سرعة.^{١٠} مجيد (Majid) أنّ طريقة حل المشكلات ليست من

⁸ Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*, (Yogyakarta: Diva Press, 2013), hal. 69.

⁹ Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Teori dan Apilkasi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hal. 282.

¹⁰ Aisyah, Nyimas, dkk. *Pengembangan Pembelajaran Matematika SD: Bahan Ajar Cetak*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi, 2007), hal. 19.

الطرق التعليمية فقط بل هي من احد الاطار النظرية لأنّ فيها يمكن ان تستعمل سائر الطرق من جمع البيانات الي استخلاص النتائج.^{١١}

طريقة حل المشكلات هي استعمال الطريقة في أنشطة التعليم شخصية كانت او اجتماعية تحل بنفسه او مع غيره. واتجاه تعليمها تحقيق واكتشاف الذان الحل للمشكلات. اذا يواجه الوضع السؤالية، يستطيعون الطلاب ان يتصوّروا مهارات حل المشكلات يجتارون ويطوّرون الاستجابات. ليس بصموم فقط، يجعل مهارات حل المشكلات الطلاب مبدعا.

٢. الإجراء

وأما الخطوات لطريقة حل المشكلات هي:^{١٢}

١. وجيه الطلاب للمشكلة

يبين المدرس اهداف التعليم. يبين الخدمات المحتاجة. ويحفز

الطلاب يتورطون بحل المشكلات المعينة نشاطا.

٢. تنظيم الطلاب في التعليم

يساعد المدرس الطلاب ان يعرفوا وينظموا مهمة الدراسة

الموافقة بالمشكلة.

¹¹ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), hal. 212.

¹² Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana, 2010), hal. 98.

٣. ترشيد الاقصاء الافراي والاجتماعي

يساعد المدرس الطلاب ان يجمعوا المعلومات الموافقة ويفعلوا
التجرباا لتحصيل التبيان والحلائل من المشكلاا، جمع
البياناا وفرضية حل المشكلاا.

٤. تطوير وتقديم المحاولة

يساعد المدرس الطلاب في تدير واعداد المحاولة الموافقة
ويساعدهم في مشاركة المهماا مع اصداقائهم.

٥. تحليل وتقييم لعملية حل المشكلاا

يساعد المدرس الطلاب ليتأملوا ويقوموا ما تحروها وما
استعملوها من العمليات.

٣. المزايا والنقااص

لطريقة حل المشكلاا مزايا كما يلي: ١٣

١. تدير الطلاب لتشكيل الاكتشاف.

٢. فكير وتصرف إبدا.

٣. حل المشكلاا المواجهة واقعيا.

٤. تحديد وإجراء التحقيق.

٥. تفسير وتقييم الملاحظاا

٦. حفير التنمية لقدرة تفكير الطلاب في حل المشكلاا
المواجهة بدقة.

¹³ Afrisanti Lusita, *Buku Pintar Menjadi Guru Kreatif Inspiratif dan Inovatif*, (Yogyakarta: Araska, 2011), hal. 74.

٧. ارتقاء تعليم المدرسة أو ثق للحياة، خصوصا عالم العمل.

لكن، بخلاف ذلك المزايا، طريقة حل المشكلات له نقائص،

منها:

١. اذا لم يوجد حماسة من الطلاب او لم يكن لهم إعتقاد

بأن المشكلة المواجهة عسرت ان تحل، سيكونون مترددا

في المحاولة.

٢. كان نجاح طريقة حل المشكلات يحتاج الي الأوقات

والإعداد.

٣. بدون فهم لماذا تحاولون لحل المشكلات يتعلمون فيه، لن

يتعلموا ما يتعلمون.

ب. تعليم قواعد اللغة العربية

١. تعريف التعليم

التعليم أو التدريس يختصر على عملية التفاعل اللفظي التي تجري

داخل الفصل الدراسي بين المعلم من جهة وبين تلميذ أو أكثر من جهة

أخرى بهدف إحداث تغيير في سلوك الطلاب.^{١٤}

^{١٤} هشام سعيد الحلاق و مرید منصور النصرأوي، كيف نجعل اساليب التدريس أكثر تشويقا

للمتعلم؟ (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٨) ٢٠.

أ. التعليم توصيل المادة

كلمة *Teach* اي درس يؤخذ من لغة الإنجليزية القديمة, وهي *Teacen* واصطلاحا هو البيان من المعلم الى المتعلم. اي توصيل المعلومات الى أذهان المتعلمين.^{١٥}

قالت نانا سوجانا (*Nana Sudjana*) عن تعريف التعليم هو عملية التي تؤثر على التغيير في أجسام التلاميذ. التغيير من عوامل التدريس, كزيادة العلم والفهم والأخلاق والمهارة.^{١٦}

من هذين التعريفين المذكورين الذي نقلهما الباحث من بعض العلماء التربوية، رأى أنه لا يوجد الإختلاف في تعريف التعليم. فاستخلص بأن التعليم هو البيان من المعلم الى التلميذ. اي توصيل المعلومات الى أذهان التلاميذ وعملية التي تؤثر على التغيير في أجسام التلاميذ. التغيير من عوامل التدريس، كزيادة العلم والفهم والأخلاق والمهارة.

ب. التعليم هو تنظيم الأحوال

تنظيم الأحوال في التعليم هو امر مهم لاهتمامه، لأن تنظيم الأحوال في التعليم هو عملية لتنظيم الأحوال، ورجي منه كون

¹⁵ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2007), hal. 96.

¹⁶ Nana Sudjana, *Cara Belajar Siswa Aktif Dalam Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1996), hal. 5.

التلاميذ يستعلم علوما مختلفة، ثم يعمل ما قد تعلم. وليس إلا لتعريف المعلومات المختلفة فقط. بل التطبيق أيضا.^{١٧}

٢. تعريف قواعد اللغة العربية

لقواعد اللغة العربية قوانان اللغة العربية التي تتعلق بأحوال الكلمات العربية وصيغها. وهي تحتوي على النحو أو لإعراب والصرف. فالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء،^{١٨} أو أنه ضبط أو احر الكلمات أو الإعراب.^{١٩} والنحاة المتأخرون يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من فاسده.^{٢٠} بل قال بعضهم ليس للنحو غاية ولكن للنحو وصيلة فقط. قال أحمد مذكور أن النحو علم متكامل مع اللغة، وهو - كما يقول المفكر العظيم ابن خلدون - من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد والغايات. فالهدف من دراسة النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم، اي إقدار الفرد على الإستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريق صحيحة. فالنحو - إذن - وسيلة، وغايته سلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.^{٢١}

¹⁷ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 97.

^{١٨} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨)، ج ١، ٩.

^{١٩} علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٤٩.

^{٢٠} محمد حماسة عبد اللطيف، *النحو والدلالة*، (مدينة نصر: دار الشروق، ٢٠٠٠)، ٢٥.

^{٢١} علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ٢٤٩.

ويناسب الى الرأي الآخر ما قاله عبد العليم إبراهيم أن القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها، وق أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجميع شواردها.^{٢٢}

ولعل تلك المفاهيم تجمع بالمفهوم الآخر وهو أن النحو تعرف به أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء ليصح الكلام ولسلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.

فالصرف علم بأصول تعرف به صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء،^{٢٣} او علم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولابناء. ويرى المحدثون أن الصرف كل دراسة تتصل بالكلمة او أحد أجزائها وتؤدي الى خدمة العبارة والجملة او تؤدي الى اختلاف المعاني النحوية.^{٢٤}

والمفهوم اللائق عند الباحث أن الصرف كل دراسة تتصل بالكلمة او أحد أجزائها وتؤدي الى خدمة العبارة والجملة او تؤدي الى اختلاف المعاني وليست هذه الدراسة من حيث الإعراب والبناء.

^{٢٢} عبد العليم إبراهيم، المحج الفني، (القاهرة: دار العارف، بدون السنة)، ٤٥.

^{٢٣} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ج ١، ٨.

^{٢٤} عبده الراحى، التطبيق الصرفي، (الأريطة: دار المعرفة الجامعية، بدون السنة)، ٧.

٣. أهمية قواعد اللغة العربية

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها، بل تنسحب أيضاً على أبنائها، وكثيراً ما ترتفع الشكوى صارخة من ضعف العرب في لغتهم وهي ظاهرة تسترعي الإهتمام وتستوجب المعالجة الجادة العميقة ويرجع هذا الضعف لأسباب عديدة إلا أن أحد الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد الصرف والنحو التي تقدم للطلاب في مختلف الصفوف، حيث إن القواعد ليست نصوصاً منزلة، فقد وضعها أناس مجتهدون لتكون وصيلة لاغاية، وكانوا متفرغين العمر كله لها، لا تشغلهم دروس ووجبات أخرى، ثم أنهم وضعوها لعقولهم الكبيرة المدركة، ولطلاب كبار في العمر، يسهل عليهم فهمها واستيعابها، وإن قواعد اللغة مليئة بتعقيدات مبالغ فيها كل المبالغة.^{٢٥}

إذن فصعوبة النحو العربي وكثرة تعقيداته أمر يكاد يتفق عليه بين المشتغلين بتعليم اللغة، إلا أننا ينبغي نقرر بأن هذه الصعوبة لا تنفي أنه جزاء أساس ومهم من منهج تعليم اللغة وتعلمها، وأنه لامناص من تعليم القواعد باعتباره ركناً ضرورياً لتعلم اللغة وضبط استخدامها، كما أنه لا ينبغي النظر إلى مشكلات تعليم القواعد باعتبارها راجعة في كلها إلى تقييد النحو، وذات الوقت لا ينبغي النظر إلى النحو باعتباره الأكثر

^{٢٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعمية، طرئق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (بدون

أهمية في تعلم اللغة، فكلتا النظرتين وإن صدقتا في بعض جوانبها فقد جانبهما الصواب في بعض الآخر.^{٢٦}

ومن أهمية تعلم قواعد اللغة العربية أيضا أن من يتعلم اللغة فهو سوف يستعمل تلك اللغة وفي استعماله اللغة يحتاج الى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها لتصح عبارته اللغوية.^{٢٧}

ولتلك الأهمية ينبغي لنا أن نهتم تعلم قواعد اللغة العربية لأن بما نعرف صحة العبارة أو تركيب الكلمات أوفسادهما، ونستطيع أن نركب الجملة الصحيحة في اللغة العربية. وتؤدي الجملة الصحيحة إلى سلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.

٤. عناصر قواعد اللغة العربية

كانت عناصر اللغة العربية كثيرة، منها :

- (١) حدود عنصر الإعرابي وضبط لحال أواخر الكلمات
(*Syntactic Component*).
- (٢) تحديد العلاقة بين مفردات الجملة، ويشمل دراسة بنية الكلمات نفسها (*Morphology*) أو علم الصرف.
- (٣) عنصر دراسة الأصوات الكلمية المستعمل في اللغة
(*Phonological Component*)، وذلك لتحديد قواعد الأصوات التي تسمح لنا بنطق الكلمات والجمل بشكل يساعد الآخريين على الفهم.

^{٢٦} محمود كامل ورشدي أحمد، طرئق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٣٠.

^{٢٧} M. Abd. Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2008), hal. 65.

- ٤) عنصر دلالات الألفاظ (*Semantic Component*)، وذلك ليوضح ماذا تعني الكلمات في مواقف معينة.
- ٥) عنصر التحليل النفسي (*Psycholinguistic Component*).

٥. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

- صحة لما قد يقال من أن تليم قواعد في دروس خاصة مضيعة الوقت على المدرس والتلميذ كليهما، واشعار التلاميذ بأنها غاية في ذاتها لا وسيلة إلى صحة الكلام وسلامة اللغة.^{٢٨}
- وأهداف تدريس قواعد اللغة كبيرة، منها :
- ١) عصمة اللسان والقلم من الخطاء، وكان وكان هذا هو الغرض الذي من أجله نصح على ابن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بوضع قواع النحو ليقوم به كلام العرب الذي أفسدته مخالطة الأعاجم وأدخلت اللحن فيه.
- ٢) فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام.
- ٣) توسيع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة اصول الإشتقاق، وبفصل ما يدرس من عبارات وأمثلة ونصوص أدبية حية واقعية لاستنباط القواعد منها.

^{٢٨} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)،

- ٤) ترقية عبارة التلاميذ الأدبية باستخدام ما يعرفونه من اصول بلاغية تضيف على الكلام جمالا وتزيدهاء، وهي تمكن التلاميذ من نقد الأساليب نقدا يبين لهم وجوه الغموض والركاكة، أو أسباب الحسن والجمال فيها.
- ٥) تعويد التلاميذ التفكير المرتب الصحيح، وذاقة الملاحظة، والموازنة بين التركيب، والإستنباط، والحكم. فهي ذات أثر في تربية التلاميذ العقلية.
- ٦) تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة، فقواعد اللغة هي من العلوم المعيارية التي تبحث صاحبه الخطأ في التعبير، وترشده إليه حين يقع، مثلها كمثل النطق الذي يجتنب صاحبه الخطأ في التفكير، وكمثل الأخلاق الذي يجتنب صاحبه الخطأ في السلوك.^{٢٩}
- ٧) تشخيص نواح القوة والضعف في المادة، والطريقة التي يتبعها المدرس وعلاج نواحي الضعف فيهما.^{٣٠}

^{٢٩} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)،

^{٣٠} علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٧٣.

٦. طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

ومن أشهر الطريقة في تعليم القواعد الطريقة الإستقرائية والطريقة

القياسية، وهما كما يلي:

أ. الطريقة الإستقرائية (Inductive Method)

الطريقة الإستقرائية وتسمى أيضا بالطريقة الإستنباطية، فتسرد القواعد سسردا، وتتبع بالشواهد عليها والأمثلة، ولذلك أوصى المربون بعدم اتباعها واتباع الطريقة الإستقرائية، وفيها تعرض الأمثلة الأدبية الكثيرة المتنوعة التي تتصل بحياة التلاميذ وتجاربهم وخبراتهم، ثم تستنبط القواعد من هذه الأمثلة.^{٣١}

وتحتاج هذه الطريقة إلى عمليات متتابعة :

(١) ملاحظة، وفيها تعرض الأمثلة لتدرس دراسة وافية تظهر بها صفات كل منها.

(٢) موازنة، وفيها يوزن الطلاب بين الأسئلة، ليعرف وجوده الشبه والخلاف فيها، وما إشتراك أو إفرقت فيه من الصفات.

(٣) التجريد أو الإستنباط، وفيها تجرد الصفات المشتركة، وتحذف غيرها، وتستنبط القواعد أو التعريف أو الحكم.

^{٣١} محمود على السمعان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)،

٤) التعميم أو التطبيق، وفيها يعمم الحكم، وتطبق القاعدة

على جزئية وأمثلة جديدة أخرى.^{٣٢}

ويستنج هذه الطريقة عن العملية وهي الأمثلة والنظرية وهي القواعد. وقا بعض اللغويون ومنهم محمود علي السمعان وعابد توفيق الهاشمي لعل هذه الطريقة أفضل طريقة تدريس اللغة، لأنها تتلاءم مع أكثر الموضوعات.^{٣٣}

ب. الطريقة القياسية (Deductive Method)

الطريقة القياسية هي الطريقة التي تنتقل فيها من القاعدة الى الأمثلة للتطبيق عليها، أو هي الانتقال من الكلّيات الى الجزئيات، ومن العام الى الخاص على عكس الطريقة الاستقرائية.^{٣٤} وهي طريقة جرى عليها أسلفنا القدماء في تأليف كتبهم في النحو والصرف والبلاغة وغيرها، لأنهم أعدوا هذه الكتب للكبار، ولأن هذه الطريقة أخصر في عرض المعلومات فهي تسمح بمعلومات كثيرة في عبارات قليلة، وهي أسرع بالنسبة للقارئ في التحصيل.^{٣٥}

^{٣٢} محمود علي السمعان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ١٥٣.

^{٣٣} عابد توفيق الهاشمي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ٣١٣.

^{٣٤} محمود علي السمعان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)، ٩١.

^{٣٥} نفس المرجع.